

تحذيرات كارثية : قتل الكلاب سيعرض المدن لاستباحة حيوانات أخرى



أكد الاستشاري الحكومي والتدريسي في معهد عشتار الطبي، باسم العضاض، أن عمليات قتل الكلاب السائبة تُعد خطأً عملياً كارثياً في مسار الحد من مخاطر هذه الحيوانات، محذراً من انعكاساتها الصحية والبيئية.

وقال العضاض في تصريحات تابعتها "وكالة المطلاع"، إن الكلاب حيوانات تدافع عن مناطقها بشكل شرس، وتعمل على تحديد نطاقها ومنع الحيوانات الأخرى من الاقتراب منها، مبيناً أن قتلها يترك المناطق عرضة لاستباحة حيوانات أخرى وافدة من أطراف المدن، ما يفاقم المخاطر بدلاً من معالجتها.

وأضاف أن العراق سجّل خلال السنوات الثلاث الماضية 48 حالة إصابة بداء الكلب، إلى جانب نحو 70 ألف حالة عقر، لافتاً إلى أن كل حالة عقر تكلف الدولة نحو 45 دولاراً تمثل قيمة اللقاحات التي تُعطى للمصابين سواء تأكدت الإصابة أم لا، وهو ما يرفع حجم الإنفاق إلى أكثر من ثلاثة ملايين دولار.

وأوضح أن أي شخص يتعرض لعضة كلب يتوجب عليه غسل مكان الإصابة بالماء المتدفق والمصابون لمدة 15

دقيقة قبل التوجه إلى المستشفيات لتلقي العلاجات اللازمة، مؤكداً أن هذا الإجراء كفيل بالتخلص من الفيروس الذي يصيب الأعصاب في جسم الإنسان.

وأشار إلى وجود مشروع للسيطرة على الكلاب السائبة قُدم إلى مجلس الوزراء بالتعاون مع منظمات دولية مختصة منذ بداية العام الحالي، إلا أن بعض الدوائر الحكومية تعيق تنفيذه، رغم حصوله على موافقة رئيس الوزراء.